KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

الباب الثّالث

العناصر الداخلية في الأدب العربي و أهميتها فى المسرحيّة

وقد بحثت الباحثة في الباب السّابق في حياة علي أحمد باكثير ومختصر المسرحيّة. ثمّ وصلت الباحثة إلى الباب الثّالث، تبحث فيه العناصر الداخلية في الأدب العربي وأهميتها فى المسرحيّة. وينقسم هذا الباب إلى ثلاثة فصول: الفصل الأوّل يبحث في مفهوم المسرحيّة، والفصل الثّاني يبحث فى العناصر الداخلية فى الأدب العربي، والفصل الثّالث يبحث فى أهمية العناصر الداخلية في المسرحيّة.

الفصل الأوّل

مفهوم المسرحيّة

إن المسرحية مصدر من سرح - يسرح — سرحا ومصدره مسرح جمعه مسارح بمعنى مكان يعد لتمثيل الرواية.[٦٢] المسرحية أو الدراما فى اللغة اليونانية بمعنى الحوار.[٦٣] وكل المؤلفات الدرامية التى ظهرت منذ أقدم العصور تنبض برؤية الانسان وهو يتحرك.[٦٤] ويقول محمد عبد الرحيم أن اللغة الجارية اليوم قد أعطت لكلمة الدراما عدة معان تتفاوت قربا وبعدا كما تستبدل أحيانا بكلمة المسرحية.[٦٥]

---

[٦٢] لويس معلوف، *المنجد فى اللغة والأعلام*، ١٨

[٦٣] حسان جاد حسن، *الأدب المقارن*، (مجهول الدينة: جامعة الأزهر، ١٣٩٨/ ١٩٧٨)، ١٨

[٦٤] محمد عبد الرحيم عنبر المحامى، *المسرحية بين النظرية و التطبيق* (الدار القومية للطباعة والنشر، ١٩٦٦)، ٧٧

[٦٥] نفس المرجع، ٧٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كلمة "دراما" مرادف بتمثيلية (sandiwara). هذه الكلمة يأتي من اللغة الجاوية يعنى من لفظ"sandi" بمعنى الخفية – ولفظ"wara" بمعنى التدريس أو التعليم. فإذا، "المسرحية (sandiwara)" هي الدرس أو العلم الخفي في الفعل أو الحال والمحادثة. في التطورات اللاحقة، لفظ "المسرحية" يكون نادرا في استخدامه في هذا العصر، وأصبحت الآن أكثر شعبية هي كلمة "الدراما" وبالتالي، فإن الدراما هي شكل من أشكال الأدب الّذي يهدف إلى تصوير الحياة في الصراعات الحالية والعواطف من خلال الحال أو الفعل والحوار.[٦٦]

قال يعقوب سومارجا بأن "الدراما" هو من أحد الإنتاج في علم الأدب، يكشف عن قصة من خلال حوارات الشخصيات.[٦٧] والذي يحدد العمل الأدبي بوصف "الدراما" هو ثلاثة أشياء : الأول الحوار بين الشخصيات، والثانى لا ينبغي أن يتمتع في وجوده، والثالث إن كانت حكاية أو قصة قصيرة تحكي عن حادثة.[٦٨] ف "الدراما" هو الحادثة على خشبة المسرح أو إعادة بناء الدراما.[٦٩]

إن الدراما خلال العصور الحديثة قد تطورت في علاقتها بالمسرح وبالإخراج. فأصبح من المستطاع أن يستقل العمل الدرامى عنهما في العصر الحديث عصر قراءة رغم شيوع الوسائل الثقافية فيه غير القراءة.[٧٠]

---

[٦٦] H.E Kosasih, *Ketatabahasaan dan Kesusastraan Berbahasa Indonesia* (Bandung:CV.Yrama Widya, ٢٠٠٨), ٢٤٠

[٦٧] Jocab sumarjho, *Apresiasi Kesusastraan* (Jakarta:Gramedia Pustaka Utama, ١٩٩٧), ٣١

[٦٨] Sukron kamil, *Teori Kritik dan Sastra Arab:Klasik dan Modern* (Jakarta:PT Rajagrafindo Persada, ٢٠٠٩), ٤٥

[٦٩] Atmazaki, *Ilmu Sastra Teori dan Terapan* (Padang:Angkasa Raya, ١٩٩٠), ٣١

[٧٠] حسان جاد حسن، *الأدب المقارن*، ٣٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

كما هو من أي نوع في الخيال، "الدراما" ينقسم إلى الدراما الطويل والقصير كذلك. الدراما القصير يتكوّن من فعل واحد فقط. فأمّا دراما طويل فيتكون عادة من ثلاث أو خمس مناظر، يحتوي على قصة طويلة، وتتنوع الشخصيات والموضع متنوع كذلك. عدد ثلاث أو خمس مناظر تعديلها لثلاثة أو خمسة مؤامرة، وهي مقدمة، والصراع، وأعلى الحوادث في المشكلة، والتحليل من المشكلة، والاختتام.

وينقسم الدراما إلى شكلين رئيسية هما مأساة والملهاة:

أ. المأساة (التراجيديا)

المأساة من كلمة *Tragoidia* (اليونانية)، *Tragedy* (الإنجليزية)، *Tragedie* (الفرنسية)، وتزوّج كلمة *Tragos* (معنى الغنم) وكلمة *Aeidein* (معنى الغناء) المأساة هي غناء المستغنى لمرافقة غنم قبل أن وضعه على المذبح لقتل[٧١]. المأساة كما قال أرسطو (*Aristoteles*) هي الدراما التي تسبب العاطفة والتعاطف والرعب لتنظيف وتصفية روحانية المشامدين[٧٢]. لهذه المأساة تجعلنا خبرة في معرفة العواطف من خلال التعرف على الشخصية وتعزيز الثقة في أنفسنا كجُزء من الإنسان.

---

[٧١] Eko sentosa dkk, *Seni Teater Jilid I*, (Jakarta: Direktorat Pembinaan Sekolah Kejuruan, ٢٠٠٨) ٨٤

[٧٢] Cahyaningrum Dewojati, *Drama* (Yogyakarta:Gadjah Mada Universitas Press,٢٠١٠), ٤٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب. الملهاة (كوميديا)

كوميديا من كلمة *Comoedia* (اللاتينية)، *Commedia* (الايطالية) يعني انتهت القصة مع السعادة. فعرف أرسطو الكوميديا بأنها محاكاة الأراذل من الناس، لا فى كل نقيصة، ولكن فى الجانب الهزلى الذى يشير الضحك[٧٣].

[٧٣] محمد عبد الرحيم عنبر المحامى، *المسرحية بين النظرية و التطبيق*، ١٣١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثّاني

العناصر الداخلية في الأدب العربي

قد عرف أن القصة تولدت من جنس الأدب الإنشائى النثري. ففي تحليلها يتكون من حيث الأمور الداخلية والأمور الخارجية. إذا إن القصة أيضاً لا تخلو منها حتى كان وجودها موصوفاً عن نصوصها ذاتها، وموصوفاً عن خارجها كالسياسة والثقافة وغيرها من الأمور الخارجية المؤثرة لوجودها. وتوضح الباحثة الفرق بين العناصر الداخلية و الخارجية:

أ. العناصر الخارجية

وأما المراد بالعناصر الخارجية فهي العناصر في خارج القصّة الّتي تتأثّر فكرة الكاتب أو الكُتّاب أو فكرة الشعراء. وهذه العناصر هي الروح في صناعة الرواية، وليست أمرا صغيرا بل لديها تأثير كبير لكي طلعت الفكرة لأول مرة، ومع ذلك فإنها ما تكون أساساً ظاهرة للقصة على حسب الكتابة.[٧٤]

ب. العناصر الداخلية

والمراد بالعناصر الداخلية كل من مسألة القصة فى النصوص الأدبية كالرواية وغيرها . ولذا والإعتماد على تعريف الرواية الذى يذكر أنها خيالية منظومة أو منشودة بعيدة عن الحياة الواقعية أو القصة الخيالية المليئة بالعجائب والغرائب ذات الأسلوب الإبداعى الطليقي، فالعناصر الداخلية هي أمور مهمة فى الرواية يكمل سَلِسُها حتى يتلذر قارئها وسامعها. ومع ذلك للرواية أيضاً أمور أخرى لا تمكن من

---

[٧٤] Burhan Nurgiyantoro,*Teori Pengkajian Fiksi*,(Yogyakarta: Gadjah Mada University Press,١٩٩٣).٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أن تكون نصوص الرواية خالية منها كالقيام الخيالية و الفكرية والصورة وغيرها مما لابد لكل من النصوص الأدبية أن تكمله.

قال م س هوتاكلوع (MS Hutagalung) إن العناصر الداخلية تكون في معنى القصة والطباعة ومكانه القصة وزمنها وأسلوب اللّغة. ورأى جاكوب سومرجو (Jacob Sumardjo) إن العناصر الداخلية تكون في الموضوع والأشخاص وحبكة القصة ومكان القصة وزمنها وطريقة القصة. وكذلك أن إلى سابيت بوين (Ellysabeth Bowwen) إن العناصر الداخلية في حبكة القصة وشخصية القصة وأمنة القصة والحوار وطريقة القصة.

قال رنى و وليك (Rene dan Wellek) أن العناصر الداخلية قد تكون مقسمة على ثلاثة أنواع : حبكة القصة والأشخاص ومكان القصة وزمانها.

هكذا الأراء لنقاد النصوص الأدبية حين أنهم بحثوا عن العناصر الداخلية للقصة. ومن تلك الأراء أنهم قد تكون مختلفين مرة وقد تكون مساوين مرة أخرى. ولكنه يعرق أن هذا الأراء لها الظائف المعددة على حسب مرادها في هذه العناصر ولكننا لانبحث عن اختلاف كل رأى منهم صلح لنا أن نتبعهم على ما شئنا.

والعناصر الداخلية كما ذكرها النقاد والكتاب كثيرة،[٧٥] ولكن التى عدتها الباحثة هنا خمسة وهى: الموضوع والشخصية والموضع والحبكة والفكرة.

والمراد بالموضوع فى اصطلاح الأدب هو فكرة ورأي وفلسفة من شخص يكون خلفية فى النصوص الأدبية ، لأن الأدب من تفكير حياة المجتمع يكون له الموضوع المعبر فى النصوص الأدبية أنواعا من الأحوال التى تكون حولها.

---

[٧٥] Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*.٢٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ومن هذه أنواع الأمور الخلفية والنظامية والدينية والاجتماعية والثقافية والتكونولوجية والعادت التى تتعلق بأمور الحياة الموجودة عند حياة الكاتب أو بعدها. ولكن يمكن الموضوع من نظرة المؤلف أو رأية أو مشيئتة فى تدبر المسائل الظاهرة.[٧٦]

وأما المراد بالشخصيات فى اصطلاح الأدب فهى التصوير عن الأشخاص التى توجد فى النصوص الأدبية كنصوص الرواية وغيرها.[٧٧] ولأشخاص تختلف أنواعها على حسب أحوالها من ذكرها فى الرواية بنظرة كثيرة.

والمراد بالموضع فى اصطلاح الأدب هو المكان والزمان والأمور الاجتماعية حيث وقعت النصوص الأدبية على سلسة الرواية طريقتها،[٧٨]ومن هذا تختلف صورة النصوص الخاصة بالنصوص الأخرى التى فيهما الاختلاف فى المكان والزمان والاجتماع.

وكانت الحبكة هى حادثة رئيسية فى الرواية التى توصل الحادثة الأولى إلى الحادثة الأخرى المقيدة لتقوية الحادثة الأولى وهى الموصولة بين العلة و المعلول.[٧٩] ومن هذا المراد تبين أن الحبكة تبحث سلسلة القصة أوغيرها حتى يوجد فيها أوج القصة وصراعها وبلوغ الأوج فى القصة.

والفكرة فى النص الأدبى هى التى يريد الكاتب إلقائها بين القراء.[٨٠] ومن هذا البحث أن القراء يستطيعون أن يأخذوا مضمونات الرواية وغيرها حيث

---

[٧٦] Zainuddin Fananie, *Telaah Sastra*, (Surakarta: Muhammadiyah University Press, ٢٠٠٠). ٨٤
[٧٧] Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*. ١٦٥
[٧٨] Ibid. ١١٦
[٧٩] Ibid. ٢٢٧-٢٣٣
[٨٠] Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*. ٣٢٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وجدت فيها القيم الإنسانية والإلهية. وهذه الأمانة مهمة للتوصيل إلى حياة القراء حيث كانت حياتها مختلفة أو موافقة.

ومن البيانات المذكورة يتبين أن الرواية مشتمل على العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. فالرواية تحكى عن الأحوال والأشخاص المتخيلية واقعية أو خيالية فى الحوادث الخاصة . فالأديب يعتمد اعتماداً جيداً على القوة الداخلية من الموضوع والحبكة والموضع وغيرها حتى تتبنى النصوص الأدبية الملذة قراءها وسامعها عند مقابلتها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الفصل الثّالث

أهمية العناصر الداخلية في المسرحيّة

وتفضل الباحثة بحث العناصر الداخلية في المسرحيّة على الموضوع، والشخصيات، والموضع، والحبكة، والأسلوب اللّغة، والحكمة لكى يكون واصلة تامة على حسن الدارسة خاصة المسرحيّة "كسوة العيد".

أ. الموضوع

ففى النصوص الأدبية يكون الموضوع غير المباشرة. وذلك كانت الموضوعات فى الحقيقة موضوعات غير مباشرة حتى ينظم القارئ الخلاصة بنفسه. فيعبر المؤلف فى هذه الحالة عن الموضوع الرئسي فى وحدة الرواية أو يعبر عنها فى أجزاء معينة مثلاً فى آخر القصة، ولكن يمكن له أن يفوض نهاية الموضوع إلى القارئ.

وجذابة الموضوع أو عدمها يتعلقان بكفاءة المؤلف ومهارته عن إلقاء العبارات الأدبية . فإذا زادت مهارته فى إخفاء الموضوع بواسطة العبارات الرموزية زاد حسن أشكال موضوعه المعبر لأن حسن الموضوع ليس فى حسن جنسه، بل فى كيفية المؤلف فى تخطيط ذلك الموضوع على ربط الحكاية المجذبة المملوؤة بالمشاكل المتحدة بخصائص أشخاصها. ويمكن الموضوع من نظرة المؤلف أو رأية أو مشيئة فى تدبر المسائل الظاهرة.[٨١]

---

[٨١] Zainuddin Fananie, *Telaah Sastra.* ٨٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقد يفسر القراء الموضوع في أحد القصة تفسيراً عديداً. وهذا يتحقق علينا أن الموضوع في أحد القصة قد يكون أكثر من واحد. ومن أجل ذلك ينقسم الموضوع إلى قسمين وهما الموضوع الرئسي والموضوع الزيادي.

والمراد بالموضوع الرئيسي هو أصل الفكرة في كتابة القصة يعنى الموضوعة ينزل منزلة الأولى ويدخل في جميع القصة. والمراد بالموضوع الزيادي هو الموضوع الذي يكون أكثر من واحد. والموضوع الزيادي يفيد النشأة القوام على مبنيه الموضوع الرئيسي.[٨٢]

ب. الشخصيات

أكثر أشخاص النصوص الأدبية أشخاص خيالية، والأشخاص يعبرها الكتاب أو ملقي العبارات الأدبية بصرف حقيقتها حسب حياتهم. ولكن مع ذلك كانت الأشخاص فى النصوص الأدبية جزءا مهما،[٨٣] إذأن القصة وغيرها تحتاج إليها كما تحتاج إلى حسن العبارة والقيم الأدبية والرواية أيضا مستحلة من أن لا يكون مذكرا فيها الشخصيات لاتّصال سلسلة الرواية.

وإذا نظرنا إلى أهميةالأشخاص أو الشخصيات الأدبية فهناك أشخاص ذوا الأهمية أكثر مما فى الأشخاص الأخرى وبعبارة أدق هناك أشخاص رئيسية وأشخاص إضافية أو زائدية.

---

[٨٢] Burhan nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Piksi*, hal. ٧٢-٧٣
[٨٣] Zainuddin Fananie, *Telaah Sastra*. ٧٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ونعرف أهمية الشخصيات أو عدم أهميتها من كثرة ذكرها أوقلة ذكرها فى النصوص الأدبية كنصوص الرواية. ولكن مع ذلك قد تكون الأشخاص الأكثر مهمة لا يذكرها الكاتب كثيراً.

وفى النصوص الأدبية قد تكون الشخصيات الرئيسة أكثر من شخص واحد و قد تكون واحداً. وأما الأشخاص أو الشخصيات الزيادية فكان لا يذكرها الكاتب إلا إذا علقها بالشخصيات الرئيسية،[٨٤] وهذا الإتمام سلسلة ما القصة حتى شعر القراء أو السامعين يتلذذون بالنصوص الأدبية أو الرواية.[٨٥]

ج. الموضع

إن الموضع فى النصوص الأدبية عنصر مهم وأساسي لأنه يعين شمول النص و كماله . ولكن مع ذلك لا يكون الموضع حقيقيا أو واقعيا وإنما لأجل تصوير القصة أو رواية أو لأجل وصف السلوك الاجتماعي و الذي يحدث فى المجتمع الذى أثر فيه البطل أو الأبطال فى القصة . وإذا عرفنا الموضع لأي قصة أو رواية عرفنا كذلك ملوك الأشخاص أو الأبطال وطب حياتهم و مجتمعهم وأرائهم و تقاليدهم.[٨٦]

وكان الموضع إما مكانيا وإما زمنيا وأما اجتماعيا. وبيان كل من الموضع كما يلى:

---

[٨٤] Zainuddin Fananie, *Telaah Sastra.* ٨٦
[٨٥] Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi.* ١٤٥-١٥
[٨٦] Zainuddin Fananie, *Telaah Sastra.* ٩٧-٩٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١- الموضع المكانى

و الموضع المكانى هو المكان الذي وقعت فيه حادثات القصة أو الرواية، وقد تكون أسماء المكان فى النصوص الأدبية واقعية حقيقية وقد تكون غير واقعية بل رمزية أو غير واضحة حسب ما أراده الكتاب عند إلقائهم النصوص الأدبية.

ومن هذا يعرف أن الموضع المكانى يعتمد على نفس الكاتب عند إلقائه النصوص الأدبية، فإذن قد يختلف المكان باختلاف الأحوال فى العبارت.

٢- الموضع الزمنى

وأما الموضع الزمنى فيتعلق بالأزمنة تحدث فيها الحادثات فى النصوص الأدبية. وقد يكون هذا الموضع الزمنى واقعيا حيث يوافق عليه حادثة حقيقية وقد يكون غير حقيقى أو خيالية حيث كانت تقع قيه الحادثات الروائية خيالية من تلقاء الكاتب أو الأديب.

ومن البيان يعرف أن الزمان الواقعى هو التعبير الزمانى حسب موافقة الحوادث الواقعية حين أصبحت نصوصا أدبية والزمان الخيالي وهو معتمد على حسب خيال الكاتب أوالأديب عند إلتقائه النصوص الأدبية.

٣- الموضع الاجتماعى

يتعلق هذا الموضع الإجتماعى بالحياة الإجتماعية فى مكان يعيش فيه الأبطال أو الأشخاص من عرف و تقليد وعادة واعتقاد وغير ذلك من الأمور الاجتماعية.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ويحصل من هذا أن الموضع الإجتماعى التبيان عن العرف الخاص وغيره من الأمور الإجتماعية،[٨٧] التى وقعت فيه الأشخاص كيف ما صورتها النصوص الأدبية.

د. الحبكة

ومن أهم العناصر الداخلية فى النصوص الأدبية الحبكة. والحبكة هى حادثة رئيسية فى القصة التى يوصل إلى الحادثة الأخرى المقيدة لتقوية الحادثة الأولى. وهى الموصلة بين العلة والمعلول.[٨٨] لابد من أن تكون الحبكة وحدة كاملة شاملة فى النصوص الأجبية. فلزم أن تكون ما يحدث فى أول القصة يتصل بما حدث فى آخرها. وكذلك لابد من أن تكون هناك علاقة بين ما يقع فى الأول وما يقع فى الثانى والثالث إلى آخرالقصة من ناحية الزمن والشخصيات.

وقال قيترائنوس (Petroinus) تتضمن الحبكة على ثلاثة أجزاء، الأول التقدم (Exposition) والثانى الصراع (Conflict) والثالث المخرج (Denouvement).[٨٩] في هذا التعريف كانت العناصر الحبكة تبنى على عرض بداية الأحداث يوجه إلى الصراع والشديد وأخيرا إلى مخرج الصراع.

وهناك مراحل فى الحبكة كما قاله أرسطو ،وهي المرحلة الأولى والمرحلة الوسطية والمرحلة النهائية و تسمى المرحلة الأولى بالمرحلة التعريفية تتضمن على ما

---

[٨٧] Zainuddin Fananie, *Telaah Sastra.* ٩٧-٩٨
[٨٨] Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi.* ٢٢٧-٢٣٣
[٨٩] Zainuddin Fanani. *Telaah Sastra.* ٩٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سيذكره الكاتب فى المرحلتين الوسطية والنهائية مثل تعريف الأسماء والأماكن والزمان التى تسمى بالوصف الموضعى.

وأما المرحلة الوسطى التى تسمى بالمرحلة المعركية فيذكر النضال أو الخلاف والصراع فى الرواية.

والمرحلة النهائية فى الروايات أو القصص تمثل أخر الخصم أو النضال الذي يقع بين الشخصيات أو الأشخاص الأدبية.[٩٠]

هـ. الأسلوب

الأسلوب هو الطّريق، ويقال : سلكته أسلوب فلان في كذا : طريقته ومذهبه. و-طريقة الكاتب في كتابته. و- الفنّ. يقال: أخذنا في أساليب من القول : فنون متنوعة. و- الصّفُّ من النخل ونحوه. (ج) أساليب.[٩١]

ويقال للسّطر من النخيل : أسلوب. وكلّ طريق ممتدّ فهي أسلوب. قال: والأسلوب الطريق والوجه والمذهب؛ يقال أنتم في أسلوب سوء ويجمع أساليب. والأسلوب: الطريق تأخذ فيه. والأسلوب، بالضم: الفنّ؛ يقال: أخذ فلان في أساليب من القول أى أفانين منه؛ وإنّ أنفه لفي أسلوب إذا كان متكبّراً.[٩٢]

الأسلوب - يتناول الجمل والعبارات والوزن الشعرى. ويتمثل في الإيجاز والإطناب وفي حسن التقسيم واختيار الألفاظ، والسهولة أو الجزالة، وفي البحور القصيرة أو الطويلة والأزجال والتواشيح، وفي القصص و التمثيل، وفي القافية

---

[٩٠] Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi*. ١٤٢-١٤٥

[٩١] إبراهيم أنيس، *المعجم الوسيط*، (بيروت: دار المعارف الطبعة الثانية، الجزء الأوّل)، ٤٤١

[٩٢] الإمام العلاّمة ابن منظور، *لسان العرب*، (دار الحديث، القاهرة الطبعة مراجعة ومصحّحة الجزء الرّابع : ١٤٢٣ هجرية)، ٦٣٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المطلقة والمقيدة، وكثيراً ما رأينا الكتاب والشعراء يتأثرون الجاحظ أو الحريرى ويعارضون النابغة وأبا تمام والمتنبي والمعرى وسواهم من المعاصرين في ضروب من التعبير والنظم على العموم.[٩٣]

كلمة الأسلوب في اللّغة تطلق على معانٍ كثيرة منها: الطريق والفن من القول وأفعل،[٩٤] وأمّا المعنى الإصطلاح طريقة يستعملها الكاتب في التعبير عن موقفه والإبانة عن شخصيته الأدبية المتيزة عن سواها. لاسيما في اختيار المفردات. وصياغة العبارات، والتشابية الإيقاع. ويرتكز على أساسين كثافة الأفكار الموضحة، وخصبها، وعمقها، أو طرافتها. والثانى تنخل المفردات، وانتقاء تركيب المواقف لتأدية هذه الخواطر بحيث تأتى الصياغة محصلا لتراكم ثقافة الأديب ومعاناته.[٩٥] وفي تعريف الأخرى الأسلوب هو المعنى المصوغ في ألفاظ مؤلفة على صورة تكون أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام وأفعل في نفوس سامعية.[٩٦]

وينقسم الأسلوب إلى ثلاثة أقسام وهي:

الأسلوب العلميّ هو أهدأ الأساليب، وأكثرها إحتياجا إلى المنطق السّليم والفكر والمستقيم، وأبعدها عن الخيال الشعريّ، لأنّه يخاطب العقل، ويناجي الفكر، ويشرح الحقائق العلمية الّتي لا تخلو من غموض وخفاء، وأظهر مميّزات هذا الأسلوب الوضوح.[٩٧]

---

[٩٣] أحمد الشايب، *أصول النقد الأدبي*، (مكتبة النحضية المصرية، الطبعة السابقة، ١٩٦٤)، ٢٦٢-٢٦٣

[٩٤] لويس معلوف، *المنجد في اللّغة والأعلام*، ٣٤٣

[٩٥] جبور عبد النور، *المعجم الأدبي*، ٢٠

[٩٦] الهاشمي، *جواهر البلاغة*، (بيروت: دار العلمية، جزء الأوّل)، ٣

[٩٧] الهاشمي، *جواهر البلاغة* جزء الأوّل، ٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وينقسم الأسلوب العلميّ إلى نوعين: الأول الأسلوب العلميّ البحت، وهو الّذي يعني بعرض الحقائق العلمية دون انصراف إلى جمال اللفظ، أو أناقة التعبير. والثاني الأسلوب العلميّ المتأدب، وهو الّذي يضع الحقائق العلمية في عبارة لا تخلو من أناقة في اختيار ألفاظها، وإن كانت لا تصل في ذلك إلى الأسلوب الأدبيّ.[٩٨]

الأسلوب الأدبي، الجمال أبرز صفاته، وأظهر مميزاته، ومنشأ جماله، لما فيه من خيال رائع، وتصوير دقيق، وتلمّس لوجوه الشّبه البعيدة بين الأشياء، وإلباس المعنويّ ثوب المحسوس، وإظهار المحسوس في سورة المعنويّ.

الأسلوب هو اللّغة الّتى استعمالها لشرح القصّة في العمل الأدب. واستعمال أسلوب اللّغة كما سيأتى:[٩٩]

١. لشرح الفكرة بالجدّاب

٢. يوصّل الفكرة بالغير مباشرة[١٠٠]

وأهمية الأسلوب في المسرحية هي طريقة الكاتب في اختيار الألفاظ وتأليف الكلام. والأسلوب هو إحدى عناصر ليبنى نصوص المسرحية، وهو الّذى يعطي العناصر بجميلة اللّغة في النصوص المسرحية، حتّى ليس جميلة في قصّة فقد ولكن جميلة في اللّغة أيضا.

---

[٩٨] نفس المراجع، ٣

[٩٩] http://organisasi.org/analisis-gaya-bahasa-dari-drama-krapp.html ٠٥-٠٥-٢٠١٢ ٠٨:٤٥ AM

[١٠٠] نفس المراجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. الحكمة

من كلمة حَكُمَ - يَحْكُمُ - حِكْمَةً: صار حكيما. والحكمة جمعها حِكَم هي الكلام موافق الحقّ ؛ الفلسفة ؛ صواب الأمر وسداده ؛ العدل ؛ العلم ؛ الحلم.[١٠١] والحكمة هي المعرفة ؛ التّعقّل ؛ العدْل ؛ الفلسفة ؛ التصرّف العاقل ؛ الكلام يصيب الحقيقة.[١٠٢]

الحكمة هو معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم والعلم التفقّة وفي التنزيل: ((وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الحِكْمَةَ)). والعدل والعلّة، يقال: حكمة التشريع. وما الحكمة في ذلك؟. والكلام الذي يقلّ لفظُه ويَجِلّ معناه وجمعه حِكَمٌ.[١٠٣]

وبمعرفة الحكمة التى صورتها شخصية القصة أخد القراء موعظاتها والأدب التى تكون في نصوص القصة.[١٠٤] وهكذا البيان عن العناصر الداخلية للقصة التى يؤخذ تلخيصها من أقوال النقاد للنصوص الأدبية.

وأهمية الحكمة في المسرحية هي التّوصية والقِيَم الأخلاقية الّتى تنفع كثيرا في المسرحيّة. والحكمة في المسرحية تعبير بمباشر (مسطور) وتعبير غير مباشر (غير مسطور).

---

[١٠١] لويس معلوف، *المنجد في اللغة والأعلام*، ١٤٦

[١٠٢] يوسف شكري فرحات، *معجم الطلاب عربي-عربي*، (بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة السادسة ٢٠٠٧ م)، ١٣٦

[١٠٣] إبراهيم أنيس، *المعجم الوسيط*، ١٩٠

[١٠٤] Burhan nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Piksi*. ٣٢٠-٣٢١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id